

بسم الله الرحمن الرحيم  
نداء .. نداء .. نداء  
لا صوت يعلو فوق صوت فلسطين .. شعب منظمة التحرير الفلسطينية  
لا صوت يعلو فوق صوت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة / منظمة التحرير الفلسطينية

نداء النصر  
رقم ( ٦١ )

يا جماهيرنا الفلسطينية المنتفضة ، يا جماهير امتنا العربية الابية ، يا جماهير الكرامة ، ايها الاحرار في كل مكان ..  
ثلاثة وثلاثون شهرا والانتفاضة المجيدة طهب الارض تحت اقدام المحتلين الصهاينة . ورغم جسامه التضحيات ، ورغم شراسة القمع  
وتنوع ادوات وممارسات العدو الصهيوني الوحشية في البطش والتكثيف الا ان جماهيرنا تواصل العطاء ويزداد عزمها مضاهيا ويشدد  
تصميمها على مواصلة الكفاح مهما غلت التضحيات حتى تحقيق النصر ، وحتى تحقيق اهدافنا في التحرر والعودة والاستقلال. ولن  
ينبتنا عن مواصلة طريقنا ان منطقتنا تشهد هذه الايام حدة وتساعا في العدوان على ارضنا العربية من قبل عسكر الامريكسان  
وحلفائهم .

نشب الجزيرة العربية تسقط فريسة الغزو الامريكي يطلب من حكامها الذين تبون سيادة بلدانهم ونهب ثرواتها في مقابل  
الاحتفاظ بعروشهم . لقد اعلن قائد هذه الحملة الصليبية الجديدة ، الرئيس الامريكي بوش ، بدون اية مؤامرة ، ان هدف  
العدوان الامريكي الجديد يتحدد في اجبار العراق على الاستسلام والخضوع للهيمنة الامريكية . ان الاحتلال الامريكي ما هو الا  
محاولة لاعادة عقارب الزمن الى الوراء ، وتحدينا الى عهد الاستعمار العاشر ، التي ضحت شعوبنا بملايين الشهداء من  
ابنائنا للخلاص منه . وهنا الاحتلال الجديد لن تثبت على ارضنا العربية الطاهرة مزاعم بوش عن العبادي وحقوق الانسان .  
هذه العبادي والحقوق التي تتبخر حين يتعلق الامر بحقوق الانسان الفلسطيني وقضية شعبنا الفلسطيني المقدسة .  
يا جماهيرنا الباسلة ، غديرا من قيادتنا الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية بان امتنا العربية تفت على ابواب مرحلة  
جديدة لمواجهة المواجهة الخطيرة ومنعا للمجازر التي تتأهب قوات العدوان الامريكي لارتكابها بحق ابنا امتنا عامة وابنا الشعب  
العراقي الشقيق خاصة غندمت قيادتنا الفلسطينية بمبادرة لردع العدوان ومنع الانفجار وتبذل جهودا ضخمة لحشد التأييد لهيئته  
المبادرة ، اننا نحبي جهود قيادتنا الفلسطينية الرامية لاحتواء الازمة الخليجية وحلها عبر الحوار الاخوي وضمن الاطار العربي بما  
يضمن المصلحة القومية العليا . اننا في القيادة الوطنية الموحدة نؤكد على ما جاء في المبادرة الفلسطينية من ترحيب بالجهود  
العربية لاحتواء الازمة بما في ذلك المبادرة العراقية ناتها . اننا نطالب جميع الفرقاء المعنيين الاستجابة لهذه المبادرة وبما  
يضمن انسحابات عسكرية من منطقة الخليج وترتيبات تضمن المصالح العربية العامة ومصالحة كل طرف عربي على حدة وفي اطار  
الشرعية الدولية .

ان الاخطار الكبيرة التي سيخلفها العدوان العسكري الامريكي على العراق والذي يجرب التحضير له ، لن تقتصر على  
منطقة الشرق الاوسط وحدها . ان هذه الاخطار توجب تجنيد كل الطاقات لوقف التحدد في الخليج ولانسحاب قوات الاحتلال  
الامريكية والمؤتمرة بامرنا نورا من المنطقة لتحل محلها قوات عربية ودولية تحت علم الامم المتحدة ، كما تنص على ذلك المبادرة  
الفلسطينية . ان قرار مجلس الامن الاخير رقم ٦٦٥ قد منح قوات الاحتلال الامريكية انيا جديدة ، وتعاطت الاخطار على  
الامة العربية بعناصرها البشرية والاقتصادية والعسكرية .

اننا في القيادة الوطنية الموحدة نناشد جميع الشعوب العربية وحركاتها الوطنية والدينية المستتيرة ، وانظمتها التي عارضت  
التنسيق الامريكي للاراضي الحجازية مهد النبي الاكرم ، صلى الله عليه وسلم ، ان تتحد في جبهة قوية مترابطة لمواجهة  
العدوان الامريكي المرتقب وحرره ، وصيانة الكرامة العربية بكنسه عن ارض الرسالة الاسلامية الطهور ، كما اننا نناشد الحكومة  
العراقية عدم الاستجابة للاستغزات الامريكية ، وعدم اتخاذ خطوات تستغلها . قوات العدوان مبرا لشن حشر  
تستهدف في المقام الاول عمير العراق الشقيق . كما اننا نناشدها الاستجابة للمبادرة الفلسطينية والجهود العربية الاخرى  
الرامية لتطويق الازمة حقا لدما الشعب العراقي ولا تاحة الوقت لتحريك الشعوب العربية من اجل طرد الاحتلال الامريكي من  
المنطقة .

يا جماهير الانتفاضة الباسلة . لقد اكدت لنا خبرة الشهور الماضية ان العدو الصهيوني اعد وطبق خطة لثيمة استهدفت  
تجهيل اجيالنا . ان على طلابنا وهم على عتبة العام الدراسي الجديد افعال خطة عدونا اللثيمة ، وذلك من خلال المحافظة  
على مؤسساتنا التعليمية والاقبال على التعلم سلاحا في النضال ومن اجل بناء دولتنا الفلسطينية المستقبلية . ومن خلال  
غويت الفرص على العدو الصهيوني الذي يستغل اصفر الفرص لاغلاق هذه المؤسسات ، ومن خلال ابنا الاحترام للمعلمين .  
لقد وقعت خلال العام الماضي تجاوزات بحق معلمين وانارات تتنافى والروح العظيمة لانتفاضتنا المجيدة . اننا نطالب  
طلابنا من اجل مصلتهم ، من اجل مصلحة الوطن ، من اجل مصلحة الشعب ، من اجل اجيالنا عدم تكرارها . ان السبيل  
للحفاظ على نقاء روح الانتفاضة ، وعدم الاضرار بالعملية التعليمية تتمثل في مبادرة الطلبة والمعلمين بتشكيل لجان تنبع الحفاظ  
على العملية التعليمية في رأس اولياتها ، وما في ذلك منع وقوع التجاوزات وحل الخلافات ان وقعت بالحوار الديمقراطي الاخوي  
يا جماهيرنا البطلة :

مرة اخرى نحيي اصحاب البيوت والعقارات الذين لم ينساقوا وراء حمى الطمع والابتزاز ، ولم يرفعوا اجور عقاراتهم . وفي

هذا المجال ندعو جميع المستأجرين الذين تخلفوا عن دفع بدل الاجار مهما كانت الاسباب ان يبادروا فوراً لدفع ما استحق عليهم . كما نحذر اصحاب العقارات ، من محال تجارية وساكن وغيرها الذين بدأوا يطالبون ببدايات اجور باهظة بالدولار او بالدينار او بغيرها من العملات . نقول لهؤلاء ، كفاكم جشعا وكونوا جزءا من شعبكم ونعود ونحذركم من فرض الاثاوات على المستأجرين .

لقد شهدت الفترة السابقة مزيدا من التعديات والتجاوزات على مصالح الجماهير، كما شهدت صراعات جانبية مؤسفة لم نعمل غير تشييت قوى شعبنا في مواجهات مع الاحتلال البغيض . اننا ندعو الجميع الى وقف هذه التجاوزات والتعديات . وندعو الى وقف كافة الصراعات والاحتكام الى العقل والمنطق والى لجان الخير والاصلاح ، لمعالجة الاشكالات . لقد باتت هذه الاشكالات والتعديات سلاحا في ايدي اعدائنا الصهاينة وخدمهم من اوباش المتعاونين ، يوجهونه الى صدر قلب وحدتنا لكسرها وغتيتها . انهم يقتعلون الفتن ويعملون على تأجيج نيرانها . وفي نفس الوقت يحاولون النفاذ الى صغفونا لتفجيرها من الداخل اننا نهييب بجماهيرنا المزيد من لجان الخير والاصلاح . والتوجه لها لحل كافة الاشكالات والخلافات ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة القوية والعصبوية الحمائلية وغيرها ، كما نهييب بجماهيرنا التروي قبل اطلاق الاحكام . فلقد تبين ان العملاء هم في الغالب من يقتعل هذه الاشكالات والخلافات . ليسد العقل ولننتوخى الحذر والتروي ولكن يقطن تجاهه سانس الاعناء التي تستهدف فرقة صفنا وتشيت طاقاتنا .

ان القيادة الوطنية الموحدة ومن نفس المنطلق تؤكد رفضها لكل الممارسات اللاانسانية بحق اناس يتعرضون للتعذيب بحجة التحقيق معهم ، وحيث انى التعذيب الى تشويه بعضهم وموت آخرين . وهي تؤكد ايضا انها وعبر اذرعها المخنفة ستقوم برده كل من سول له نفسه على هذا النحو بغض النظر عن موقفه النضالي او انتائه .

وفي الآونة الأخيرة اكثر المحطون وعمالهم من استخدام اللثام لتنفيذ اعتداءات على المواطنين وعلى مصالحهم ، وعلى شخصيات وطنية معروفة . كما استخدم اللصوص والحالات اللثام في اعمال السطو والسرقة والنهب . اننا نجد الدعوة السى استخدام اللثام كما تحدد في النداءات السابقة وعلى وجه الخصوص في النداء رقم ٦٠ والتركيز في استخدام اللثام في المواجهات مع جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين . وندعو كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب للتصدي للصوص والسماسة الذين يستغلون حاجة المواطنين وغياب المحاكم للاعتناء على املاك المواطنين وحيث يبيعونها احيانا ويخلقون صراعات تشتت الجهود وتطهي الجمهور عن مواجهة الاعناء .

ان القيادة الوطنية الموحدة توجه للرفاق في الجبهة الديمقراطية للاحتكام للعقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وحل خلافاتهم بروح المسؤولية العالية وبالحوار الديمقراطي بما يضمن صيانة وحدتها والحفاظ على دورها الوطني وعلى قاعدة قرارات لجنتها المركزية في دورة شباط/آيار ١٩٩٠ .

- ١- اعتبار جميع ايام شهر ايلول ايام فعاليات وطنية نشالية ضد الاحتلال الصهيوني وضد الغزو الامريكى لارض الحجاز الطهور . حيث ترفع الاعلام وتكتب الشعارات وتسير المظاهرات المتعددة بالغزو والاحتلال .
- ٢- كل ايام الجمعة هي ايام احتجاج مميز ضد الاحتلال الصهيوني وادوات بطيشه ، فلتتوجه الجماهير للصلاة في المسجد الاقصى المبارك حيث تتطلق من هناك في مظاهرات عارمة ضد الاحتلال .
- ٣- ٩ / ٥ يوم فخر واعتزاز واحتفال بمناسبة انتهاء الانتفاضة يومها الالف تحت فيه المحلات حتى السادسة مساء . وتقام فيه السيرات والاحتفالات وترفع الاعلام الفلسطينية وتلبس الملابس الوطنية وتلا الجدران بشعار موحد وهو (( الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية )) وتوقع باسم ق.و.م .
- ٤- التاسع من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين .
- ٥- الخامس عشر من ايلول يوم التوقيت الشتوي ، حيث تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة كما ويكون الخامس عشر من ايلول فتح شامل للمحال التجارية حتى السادسة مساء .
- ٦- السابع عشر من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا .
- ٧- يوم ١٨ ايلول يوم للتضامن مع ابطالنا المعتقلين في المعتقلات الصهيونية . حيث تنظم اعتصامات ترفع فيها شعارات تنادي باغلاق هذه المعتقلات النازية وتطالب باستعادة ابطالنا المعتقلين لحياتهم .
- ٨- الايام من ٢٠ الى ٢٥ ايلول ايام تضامن مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين حيث تنظم الزيارات لعائلاتهم ، ولتبادل لجان التضامن مع اسر المعتقلين الى تأسيس صناديق التضامن مع هذه الاسر .
- ٩- ٢٦ ايلول يوم اضراب شامل تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكى للارض العربية .
- ١٠- ايام ٢٧ الى ٣٠ ايلول ايام نضال ترفع فيها الاعلام الفلسطينية بكثافة تعبيرا عن تسكتنا بالهوية الوطنية الفلسطينية .